لقد ذاق من كاس الحمام امامنا ⁂ امام الهدى بحر الندى طيب البشر
انام انام العهد فى مهد عدله ⁂ فراح الى روح على سندس خضر
تفضلت الايام بالجمع بيننا ⁂ ففرق من اجل القصود عن الشكر
لذلك دهر الدهر بوس ونعمة ⁂ وناهيك تلك الحال فى الوعظ والذكر
فواحسرتا اذ انزل الدهر مثله ⁂ من القصر فى قعر الجنادل والصخر
فما احضر بالمرء من بعد عوده ⁂ وما غردت ورقاء فى الروض ذى النور
وما قليت ايدى الفوارس بعده ⁂ رماحا لدى الهيجاء ذى الكر والفر
سقى الله قبرا من سحائب نعمة ⁂ تضمن بحرا فى الندى ضاء من البر
الا ايها الملك الشهيد المجاهد ⁂ حليما كريما قد مضى طيب الذكر
عليك من الرحمن فضل ورحمة ⁂ وروح وريحان مدى الدهر والعصر
كما كنت فى الاولى بعز ونعمة ⁂ كذلك فى الاخرى وفى الحشر والنشر

ذكر ما وقع من وفياتهم فى عهد السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان خان عليهما رحمة ربهما المنان

من مشايخ الطريقة • ورجال الحقيقة • الشيخ محيى الدين المشتهر بحكيم چلبى ولد رحمه الله بقصبة ازنكميد • ونشا طالبا للفضايل • ومجتنبا عن الرزايل • فخاض الغمار • واقتحم الاخطار • وقضى عن العلم الاوطار • وبينا هو يسيح فى عالم فسيح • عاريا عن الرباق • وسايحا فى عالم الاطلاق • اذ هبت الرياح • من رياض الحقيقة • واومض البرق من اراضى الطريقة • وتنفس النسيم من ربع الحبيب • فاشتعل نيران المحبة • فهاج كل قلب كئيب • وقال كل يعقوب متلهف • انى لاجد ريح يوسف • واخذ الصبا فى الهبوب • وذكر صباح

المحبوب • وشرع فى وصف ليلى • بما هو الذ واحلى • فملا الافاق • صياح العشاق • فلما قرع هذا الهذيل سمعه • اشرق عليه من نور المحبة لمعه • وهجم عليه الشوق والغرام • وغلب الوجد والهيام • واستولى عليه سلطان الهوى • واغار جنود العشق والجوى • فقام بالقلب العليل • الى طلب المرشد والدليل • فساقته عناية البارى • الى خدمة شيخ احمد البخارى • فوجد النجم الهادى • فى الغيب المتمادى • والطريق الاسهل • فى بيدا مجهل • فقبل يده • وتشبث بذيله • واخذ فى الاجتهاد بيومه وليله • ودخل بجنس الارادة فى ربقة التسليم والعبادة • وتبتل الى الله تعالى فى سره واعلانه • وجد واجتهد حتى تميز من اقرانه • بينا هو فى السعى والمجاهدة • اذ ابتلى بالامراض الهادة • فحصل من علم الطب الطرف العظيم • حتى اشتهر باسم الحكيم • وانتفع الناس بطبابته • كما انتفعوا فى طريق الحق بحذاقته • وتوفى رحمه الله سنة اربع وسبعين وتسعمائة • ودفن بحظيرة الشيخ ابن الوفا • بقرب الشيخ على الوجه السابق ذكره • كان المرحوم من اجلة مشايخ الروم • صاحب الكرامات العلية • والمقامات السنية • كثير النفع للمسلمين • رفعه الله تعالى فى اعلى عليين • ومنهم المولى علاء الدين المنوغادى • نشا رحمه الله تع فى حجر خاله • وتربى بغيث نواله • وهو معلم الوزير الكبير اياس • المشتهر بابى الليث بين الناس • ودار على موالى عصره للاستفادة • حتى صار ملازما من المولى الشهير بكمال پاشازاده • ثم تقلد بعضا من المدارس • وجعل يزاول العلوم ويمارس • ثم ولى مدرسة اينه كول بثلاثين • ثم مدرسة داود پاشا •

في بيداء مجهل
مال

Copyright © King Saud University